هوامش ثقافيّة

مسرحيـــة برتولد بريخت التي قدمت في مسرح الجيب : في باريس استغرقت ساعة او اقل ، اما في القاهرة فقد امتدت اكثر من ساعة . ويرجـــع ذلك الى ان الممثلين عندنا لا يزالون يمطون الجمل.

والملاحظة الغريبة الثانية : ان المخرج المصري جعل حركة الممثلين ، وهما يتظاهران بالسير في الصحراء ، من الشمال الى اليمين . امـــا المخرج الفرنسي فقد جعلها يسيران نحو الشمال . وقـد لا تكون هذه الملاحظة غريبـــة ، لأننا نكتب من اليمين الى الشمال وهم يكتبون من الشمال الى اليمين. وجاء هذا الاختلاف دون اتفـــاق سابق ودون قصد ، ولكنه جاء طبيعياً .

– كامل زهيري في « صباح الخير »

يظهر ان الجيل الجديـــد من ممثلي المسرح لا يعرفون تقاليد المسرح القومي ، او ربما يعرفونها ولكنهم يتجاهلونها عن عمد . والحكاية انني كنت من بين جمهور المشاهدين لمسرحيـة « المحروسة » ، وفجعت مع الذين فجعوا في عـدم احترام الممثلين لتقاليد المسرح القومي ... الممثلون كانوا يؤدون ادوارهم وهم يترنحون من السكر ، والبعض الآخر جاروهم في الضحـك والهزار والتنكيت والاطـالة والتحوير .

– يوسف الشريف في «روزاليوسف»

بدأت معاقبة الخارجـــين على النص في مسرح التلفزيون . صدر قراران بمعاقبة اثنين بالغرامة ، احدهما لأنه خرج على النص ... والأخرى لأنهـــا اضافت حركة لم يرسمها المخرج .

– « الكواكب »

وصلتنا هذه الملاحظة من الناقد فؤاد دوارة :

في العددالثاني منمجلة «المسرح» ما نصه:الشكل الثالث للكوميديا الغنائية ، وهو اقواها جميعهـا ، هو شكل محـلي خالص ينبع مباشرة من الحيـــاة الامريكية، وهو الشكل المسمى: عرض الكتاب.

يبدو ان المترجم العلامة قـد خلط بين كلمة Revue وهي مصطلح يطلق على نوع منالمسرحيات الاستعراضية الغنائية شاع اخيراً في امريكا ، وبين كلمة Review التي تعني عرض الكتاب .

– « روزاليوسف »

المنافسة شديدة في مجال المسرحيات الكوميدية عندنا . بعـــد عرض مسرحية « العبيط » لمحمد عوض سنشاهد قريباً كما جاء في الاخبـار مسرحية « الأهبل » لفؤاد المهندس .

– « آخر ساعة »

الاستاذ محمد خلف الله ، وكيـــل جامعة عين شمس ، شطب اسم راقصة معروفة من برنامج الحفل الترفيهي الذي يعد في اول مهرجان للعلم بالجامعة . قال ان حرم الجامعة لا تدخله راقصات .

– « المصور »

سئل عباس محمود العقاد عن رأيه في اغاني هذه الايام فقال : في اغاني اليوم توجيه حسن . انهـــا تتحـــدث عن الأم والأب والأخ والزوج والابن والابنة . وهو اتجاه اجتماعي مرغوب فيه . ولكن هناك كثيراً من الاغاني على لسان الفتاة وهي تغازل الشاب . ان الفتاة تستطيع ان تناجي الحب ، ولكن لا يجوز لها ان تترخص وتبدأ هي بمغـازلة

الشبان .

— صالح جودت في « الكواكب »

ربما لا تصدقون ان جميع نساء اوربا اليوم لا يتمنين سوى عودة عقرب الزمن الى الوراء ، حيث كانت المرأةالاوربية لا عمل لها سوى بيتهاوزوجها واولادها وقبل ان يخترعوا آلات الكتابة وآلات الجمع والطرح التي تنكب فوقها ثماني ساعات في اليوم . وهناك وسيلة كم ارجو ان نجربها لكي اثبت لكم هذه الحقيقة . اتمنى من الدكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة والارشاد ان يأمر بترجمة مقال او حديث الاستاذ عباس محمود العقاد والخاص برأيه في عودة المرأة الى البيت ، ثم تقوم وزارة الارشاد بنشر هذا المقال في عدد من صحف ومجلات اوربا . وسنرى النتيجة بعد ذلك .

— ابراهيم سعدة في « الجيل »

قالت والدة البطل العربي عبد اللطيف ابو هيف ان السر وراء فوزه (في سباق سنتافي بالارجنتين في عالم سباحة المسافات الطويلة) يعود الى الوراء، عندما تمت ولادته . لقد ولد في كيس غشائي ، وقد صنعت منه حجاباً كان يضعه ابو هيف حول رقبته . ولكن الحجاب ضاع منه في سباق المانش.

— « الجيل »

المذيعة في القنال ١١ التي كانت تذيع اخبار تطور مرض الملك بول، ذكرت في احدى النشرات الاخبارية ان ايقونة للعذراء وضعت فوق رأس الملك . وجاء في الخبر العبارة التالية : « ويقال ان هذه الايقونة تفعل العجائب » . وقرأت المذيعة الجملة بلهجة فيها مسحة خفيفة جداً من التهكم ، وكانت شفتاها تزمان بشكل ساخر .

وحصل رد فعل معاكس لذلك لدى مذيعة راديو لبنان ، التي اجهشت بالبكاء وهي تذيع بالنشرة الانكليزية نبأ وفاة الملك اليوناني .

اما تعليق المستمعين فهو : لا هذه ولا تلك .

— « الجمهور الجديد »

هناك ظاهرة ادبية دأبت منذ سنوات على البروز الفجائي ثم الاختفاء الفجائي ايضاً، تلك هي ظاهرة الطفرات في تبني مختلف الاشكال الادبية . فقبل ظهور الشعر الحديث كان عدد الشعراء محدوداً ، ولما فتحت ابوابه ظهرت عشرات الاسماء. وهدأت العاصفة ، لتتحول ظاهرة الطفرات بعد ذلك الى عصر القصة القصيرة ، فظهرت فجأة عشرات الاسماء في عالم القصة القصيرة . هذا الموسم على ما يبدو سيكون موسم الرواية الطويلة .

— « الحوادث »

لماذا يصر صحفيو لبنان على اخذ آراء الناس ، ثم يكتبونها في جرائدهم بشكل بعيد جداً عن الشكل الذي أخذت به ؟ فما داموا يريدون كتابة آرائهم فقط فلماذا يعذبون الناس بأسئلتهم الطويلة ثم يردون هم عليها بعد توقيعها بأسماء اخرى ؟

— عمر فروخ في « الحوادث »

عندما قابلت منى جبر كانت على وشك البكاء . فقد كتب احد الزملاء يقول ان منى جبر عندها موهبة في كتابة الشعر وانها شاعرة كبيرة . قلت لها : وماذا يغضبك في هذا ؟ ان كتابة الشعر فن وليست تهمة تلصق بك ؟ ... فقاطعتني قائلة : ولكنني لم اكتب بيتاً واحداً من الشعر في حياتي .

... وقلت لها : اريد ان اعرف ما هو اول شيء تحرصين على وجوده في شقتك ؟ — الثلاجة اولاً . وثانياً ؟ — البوتوجاز . ثالثاً ؟ — مكتبة . انا لا اطيق الحياة بدون قراءة . — وما هو آخر كتاب قرأته ؟ — « الزفاف الدامي » ، ولا اذكر الآن اسم مؤلفه ؛ ربما كان اسبانياً .

— محمود عبد الهادي في « الجيل »

انا حائر في اعراب العبارة المنقوشة فوق فندق هيلتون بخط كبير منير : النيل هيلتون . فان كانت مبتدأ وخبراً ، فهل من الحق ان يوصف النيل بانه هيلتون ؟ وان كانت مضافاً ومضافاً اليه ، فهل يليق سيبويه اضافة المعرف بأداة التعريف « ال » ؟ وهل المعقول ان يضاف النيل ، بطوله وعرضه وتاريخه ، الى هيلتون ، ام ان يضاف هيلتون الى النيل ؟

— محمود محمد خضر، رسالة في « المصور »

جاءني خطاب يقول كاتبه فيه : ارفق لكم طيه غلاف علبة دواء صنع الخارج ، وقد كتب على الغلاف باللغة العربية بمعرفة الهيئة العليا للأدوية انه يؤخذ قبل الاكل . وفي ورقة التعليمات الموجودة داخل العلبة والمكتوبة باللغة الاجنبية بمعرفة الشركة المنتجة انه يؤخذ بعد الاكل . فهل هناك ضعف في جهاز الترجمة بهيئة الادوية، ام هي مراجعة علمية ؟ وعلى العموم فان طبيبي امسك العصا من النصف وقال لي خذه في منتصف الاكل .

— محمد التابعي في « اخبار اليوم »

في حي عابدين مقهى جديد اسمه « مقهى النجوم » ؛ ستتغير هذه اللافتة بعد ايام ليصبح اسم المقهى « قهوة الثقافة الكروية » .

محمد عبد النبي كابتن الترسانة السابق افتتح هذا المقهى ليذيع تسجيلات ام كلثوم ليلا ونهاراً، ولذلك سماها قهوة النجوم . وفي الموسم الحالي للكرة تأثر الكابتن السابق بالحال الذي وصلت اليه « الكورة في مصر » ، ولذلك قرر ان يحول المقهى الى ندوة ثقافية رياضية تهتم بشؤون الكرة فقط .

— « روز اليوسف »

حتى اريك الاثر الذي تؤديه عملية ارشاد القارىء ، فقد حدث ان نشرنا ترجمة لكتاب « اللامنتمي » لكولين ويلسون ، فذكرنا على غلاف الكتاب انه احدث ضجة كبرى في انكلترا بحيث طبع منه تسع طبعات ، وهذا الارشاد البسيط الذي قدمناه للقارىء عن قيمة الكتاب جعلنا نطبع من ترجمته حتى الآن اربع طبعات بيعت كل نسخها.

— بهيج عثمان في « الحوادث »

حدث ان زادت عن طبعات احد دواوين ايليا ابو ماضي بعض الغلافات التي تحمل اسمه واسم الديوان . فقام احدهم بحشو هذه الغلافات ببعض روايات الجيب ، ولما عرضت الكتب في البسطات الشعبية بيعت كلها على اساس انها دواوين لايليا ابو ماضي .

— بهيج عثمان في « الحوادث »

انه تابو . شيكسبير تابو . لا احد يجرؤ على الدق به ، على السخرية منه . كلنا عبيد شيكسبير ولا نعرف عنه شيئاً . لقد ضحك علينا ... اخذنا واكلنا واعطانا واشبعنا وجوّعنا وخنقنا ولم يعطنا شيئاً ولا نعرف عنه شيئاً ولا يحبنا .

— انسي الحاج في « ملحق النهار »

(شيكسبير — منقحاً) :

حكة العدد : الحياة مسرح . كل الممثلين فيه لم يحفظوا ادوارهم . — وليم شيكسبير .

— « المحرر »

الفيلم عن عطيل الذي اصبح عالماً من علماء الجغرافيا . والصراع يقوم بينه وبين دكتور اياجو الذي اصبح طبيباً نفسانياً يريد ان يحل مشاكل الانسان بواسطة علم النفس بينما يريد عطيل ان يحلها بواسطة الجغرافيا ...

مقدمة الفيلم ستظهر هكذا : اشترك في الحوار وليم شيكسبير ، قام بالاخراج صلاح ابو سيف ، ثم قام بالتأليف بكر الشرقاوي .

— « روز اليوسف »